رابط المادة على منصة باحث

شرح #صحيح_البخاري السلسلة رقم)1(وفيها)005(حديث ؛ الذي أرجوه من القارئ أن يستمع إلى هذا الشرح

623 - شرح صحيح البخاري كتاب الحيض | باب الصُّفرَةِ وَالكُدْرَةِ في غَير أَيّامِ الحَيض - الحديث 623

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد اللهم انا نسألك رحمتك فهي خير مما يجمعون - 00:00:00

مجلسنا ايها الاحباب هذا اليوم في شرح الحديث السابع والعشرين بعد الثلاث مئة من شرح صحيح الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله قل امين يا ولدي يا طارق. امين باب عرق الاستحابة - 00:00:23

اي الاستحاضة حينما تنهو بسبب عرق وهذا العرق في اعلى بيت الرحم ويسمى العابد وحقيقي كل ما مر علينا هذا نستذكر اخي الدورة الدموية وما فيها من ايات وعجائب ونعمة ظاهرة - 00:00:39

فاننا نحمد الله على هذه النعمة ونسأل الله تعالى ان يرزقنا شكرها. قال البخاري حدثنا ابراهيم بن المنذر وهو الحزامي تقدم قريبا قال حدثنا معنه ومعن ابن عيسى القزاز وهو ثقة من الثقات وامام من الائمة بالظبط والاتقان - 00:00:57

قال حدثنا ابن ابي ذر وهو محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ذئب. والحقيقة ابن ابي ذئب هو مثال بالعالم المسلم. ومثال للامام الجليل وآآ له مواقف عجيبة حتى انه قال مر لابي جعفر المنصور يا امير المؤمنين قد هلك الناس - 00:01:22

فلو اعنتهم مما في يديك من الفيس قال ويلك لولا ما سددت من الثبور وبعثت من الجيوش لكنت تؤتى في منزلك وتذبح فقال ابن ابي ذئب قد سد الثغور وجيش الجيوش - 00:01:54

وفتح الفتوح واعطى الناس اعطياتهم من هو خير منك قال له ابو جعفر حينها ومن هو خير مني ويلك؟ قال عمر ابن الخطاب وينفذ المنصور رأسه والسيف بيده بيد صاحبه والعمود بيده صاحبه - 00:02:14

وحين ذلك لم يلتفت محمد ابن ابريق الى هذا. والتفت المنصور الى محمد ابن ابراهيم الامام وعن إبراهيم الإمام هو الأخ الأكبر لأن جعفر المنصور فالتفت المنصور الى محمد ابن إبراهيم فقال - 00:02:39

هذا الشيخ خير اهل الحجاز. لماذا؟ لانه قال مقولة الحق وهكذا ينبغي للانسان انه لهذه الدنيا عليه ان يغفر وان يتجلد وان يقول قولك الحق وما احوجنا ايها الاخوة ان نقول مقولة الحق - 00:02:55

من اجل رفع الظلم عن امة محمد. ومن اجل حفظ الدماء ومن اجل رعاية الاموال نسأل الله السلامة ونسأل الله ان يقبضنا غير فاتنين ولا مفتونين ولما حج المهدي ولد ابي جعفر المنصور دخل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:21

فلم يبق احد الا قام الا ابن ابي ذئب. فقال له المسيب ابن زهير قم هذا امير المؤمنين. فقال ابن ابي ذئب لا ما يقوم الناس لرب العالمين فقال المهدي لا فلقد قامت كل شعرة برأسي - 00:03:44

نعم ايها الاخوة هذا كرم العلماء. حينما اكرموا انفسهم بعدم مجالس الذوق هو اشرف انفسهم بالصبر نالوا ما نالوا من مقولة الحق. لم يذل العلم ولم يطلبوا متاع الدنيا اذا كان كريما محمد بن عبد الرحمن بن ابي وكان يصلي الليل اجمع - 00:04:04

وكان يجتهد في العبادة وهكذا اذا عظم الانسان ربه فانه لا يبالي في كبير ولا في غيره وقال اخوه كان يصوم يوما ويفطر يوما وكان شديد الحال يتعشى بالخبز والزيت - 00:04:33

وكان له غير لسان وقميص يشكو فيه ويصيف وكان من رجال الناس صرامة وقولا بالحق. اللهم انا نسألك مقولة الحق التي تنفعنا

عندك يا ارحم الراحمين معلش شهاب وهو محمد ابن شهاب الزهري ومحمد ابن شهاب ايضا معروف لقول الحق وله مواقف عظيمة - 00:04:54

عن عروة وهو عروة ابن الزبير وهو علم من الاعلام في الصبر على السنة النبوية وعلى تعليم اخر يرحمه الله تعالى قل امين يا ولدي. امين. وعن عمرة اي هنا يقول وعن عوظة وعن عمرو بن عبد الرحمن - 00:05:20

ثمان وتسعين قالوا عن عمرة اي اي كلاهما عن عائشة وهي عمرة بنت عبد الرحمن ابن ابن سعد ابن جرار الانصاري المدنية والدة ابي الرجال محمد ابن عبد الرحمن الانصاري - 00:05:40

وكانت عملت في حجر عائشة وفي ثقة الحجة هو احد الاثبات. علينا وعليها رحمة الله عن عائشة ام المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ام حبيبة هي ام حبيبة الجحش وهي - 00:05:57

زوجي عبدالرحمن بن عوف استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة من لا يجب على المستحاضة ان تتصل لكل صلاة لا يجب - 00:06:15

ولكنها كانت تفعل هذا من باب يعني من باب الفظل ومن باب التطهر. فعلياها علينا وعليها رحمة الله وزوجها هو الامام المنفق في سبيل الله وهو المحسن على عبيد الله عبدالرحمن بن عوف وقصته معروفة - 00:06:36

حينما اهدى الى نساء النبي صلى الله عليه وسلم لكل واحدة منهن اربعمئة درهم حتى دعت له امنا عائشة ودعت له ان يسقى من السلسبيل. لكرم فعله وعظيم احسانه وكثيرتين - 00:07:02

وهذه المرأة الصاغرة اذا لما ورد في الخبر انها قد استفيضت سبع سنين فاذا صبرت على البلاء وصبرت على هذا الامر. واختتالها يدل على صبرها وعلى شكرها لربها وانها لم تبالي بهذا الامر - 00:07:21

فعلى الانسان ايها الاخوة ان يصبر وان يحتسب وعلينا ان نعلم اننا ما خلقنا في هذه الدنيا عبثا واننا لن نترك سدى فما يصاب به الانسان من هم ومن حزن ومن فقر - 00:07:37

ومن اي امر من الامور على الانسان ان يحتسب الاجر. والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويذرأون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار. على الانسان ان يصبر. انا يوم امس - 00:07:53

في شخص من الاشخاص سامحه الله خبر خطبة ياخد لحوثية وجاءني عدد كبير يخبرنا وانا لا اكثر الا من الدعاء لهذا الرجل. فاسأل الله ان يحسن عاقبتي وان يحسن عاقبته - 00:08:15

الشاهد ان هذه قد ابتليت بالازدحاضة بسبع سنين ولكنها صاغرة فالانسان يحرص فلا بد ان يصبر وان الله سبحانه وتعالى يبتلينا بالنفس يبتلينا بالجار يبتلينا بالبيت يبتلينا بالمنطقة يبتلينا بالاخرين عليك ان تصبر - 00:08:31

وعليك ان تعلم بان الله سبحانه وتعالى من اسمائه الصبور وعليك ان تعلم ان امر الصبر قد تكرر في كتاب الله كثيرا وعليك ان تعلم ان الصبر جزاؤه عظيم وثوابه كبير وقد جاء في كتاب الله ومنها ولنبلونكم بشيء من الخوف - 00:08:50

الجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. واولئك هم المهتدون. اذا الصبر يهدف مهم جدا. وربنا قال والملائكة يدخلون - 00:09:11

عليهم من كل باب. سلام عليكم لما صبرتم فنعم عقبى الدار. فايها الاخ الكريم اصبروا على الراتب الثلاثين وهذه الدنيا ليست دار نعيم لاولياء الله وليست دار عقاب لاعداء الله انما هي دار امتحان - 00:09:38

وعلى الانسان ان يصبر حينما يبتلى وعليه ان يرضى حينما يبتلى وعليه ان يشكر ربه حينما يبتلى فربنا جل جلاله يعصى الثواب الكثير على العمل القليل نسأل الله رحمته نسأل الله ان يحفظ بلادنا وبلاد - 00:09:56

المسلمين نسأل الله ان يرحم امة محمد اجمعين نسأل الله ان يهدينا اجمعين نسأل الله ان يحفظ اولادنا وابناء اللهم يسر لنا امورنا. اللهم يسر لنا امورنا. اللهم - 00:10:15